

خطورة معاصي السر | الجزء 20 | #أمراض_مهلكة | د. أحمد

جلال

أحمد جلال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعليه وصحبه ومن تبعهم بحسان الى يوم الدين اما بعد. اللهم لك الحمد كل ذلك الشكر كل ذلك. علانية وسره. فاهم انك ان تحمد واهل انك ان تعبد - 00:00:00

وانت على كل شيء قدير. اللهم لك الحمد حتى ترضى ولد الحمد اذا رضيت ولد الرضا. اللهم لك الحمد في الاولى والاخيرة - اللهم لك الحمد حمدا كثيرا طيبا طاهرا مباركا فيه. ملء السماوات وملء الارض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد. اهل الثناء -

00:00:20

احق ما قال العبد وكلنا لك عبد. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع هذا الجد منك الجد. اللهم اجعل اجتماعنا هذا فيك. اللهم اجعل اجتماعنا هذا فيك. اللهم اجعل اجتماعنا هذا فيك وتفرقنا من بعده فيك. ولا - 00:00:40

اجعل حواجنا الا اليك ولا توكلنا الا عليك ولا ثقتننا الا فيك. ولا اعملنا الا خالصة لوجهك على هدي نبيك صلى الله عليه وسلم وبعد تكلمت معكم في الاسبوع الماضي عن معاصي السر - 00:01:00

وعرفنا ان معصية السر في كل معصية يرتكبها الانسان عند غياب اعين الناس عنه سواء كانت هذه المعصية تتعلق بالشهوات متعلقة بالمال ايا كانت المعصية التي لا يفعلها صاحبها الا في وقت غياب اعين الناس عنه هذا هذه تسمى معصية السر - 00:01:15

وتكلمت معكم عن سبع عقوبات خطيرة جدا متعلقة بهذا المرض كانت اولى هذه العقوبات اولى هذه العقوبات الفضيحة بين يدي الله عز وجل يوم القيمة كما قال الله سبحانه وتعالى - 00:01:40

يومئذ تعرضون لا تخفي منكم خافية. وقال تعالى يوم تبلى السرائر. وقال تعالى يومهم بارزون لا يخفى على الله منهم شيء قلت لكم ان ابن عمر رضي الله عنه كان اذا تلى هذه الآيات قال والله ما من سريرة اسرها العبد الا واظهرها الله عز وجل يوم القيمة -

00:02:00

فاما زين في الوجه اذا كانت الامور اللي كانت في الخفاء ذكر طاعة صدقة صلاة قراءة قرآن استغفار توبة عبادة لله واما ان تكون شيئا في الوجه سواد في الوجه يوم تبيض وجوه وتسود وجوه - 00:02:22

وكان ابو الدرداء رضي الله عنه يقول اصحابي الثلاث وابكاني الثالث اصحابي مؤمل في الدنيا والموت يطلبه وغافل ليس بمحفور عنه واما الثالث وضاحك بملئ فيه وهو لا يدرى ارضي ربه ام اسخطه - 00:02:40

وابكاني ثلاث هول المطلع فراق الاحبة محمد وحزبه واما الثالثة وهو يوم قال الله فيه يوم تبلى السرائر وكانت العقوبة الثانية خواتيم السوء وكانت العقوبة الثالثة الفضيحة في الدنيا كانت العقوبة الرابعة حبوط العمل - 00:03:00

كانت العقوبة الخامسة اشتداد غضب الله سبحانه وتعالى على هؤلاء الذين تجرأوا عليه في خلواتهم تجرؤوا على الله عز وجل في خلواتهم كانت العقوبة السادسة الفضيحة الدنيوية. وكانت العقوبة السابعة هي القاء البغض في قلوب الخلق تجاه هذا الانسان -

00:03:24

اليوم باذن الله تبارك وتعالى نكمل هذه الحلقة واقول ان من اشد العقوبات المتعلقة بمعاصي السر غياب التوفيق غياب السداد فكل ما

كان العبد اكتر جرأة على ربه في وقت سره - 00:03:48

كلما رفع الله يد توفيقه عن هذا العبد سبحان الله تلاقيه شاب في مقابل حياته يقدم في شركة واتنين وتلاتة واربعة ولا يوفق يتقدم
لبنت بيجيها ولا يسد تلاقيه سبحان الله بيجي يعمل مشروع يخسر - 00:04:09

بيجي سبحان الله يعمل علاقة جديدة مسلا بخطوبة او نحو ذلك وتتفشل صاحبه يخونوه ويعلموا معه مشاكل جامدة جدا ويحس
ان حياته كلها تخبط ما فيش توفيق ولا فيه سداد فيه اي شيء - 00:04:32

والله لا يسلك بابا من الابواب الا ويغلق هذا الباب في وجهه هي معاصي السر دايما كده من اشد عقوبتها غياب التوفيق النبي صلى
الله عليه وسلم كان يقول لا تكلني الى نفسي طرفة عين - 00:04:49

المتجرا على الله سبحانه وتعالى دائمًا في وقت سره الله سبحانه وتعالى رفع يده عنه سبحان الله! والله لا يوفق في اي شيء سبحان
الله! ولو بيعمل في مجال معين وصاحب الشغل مسلا قال له اعمل مسلا اه تقرير عن عن كذا او اعمل لي كشف حساب عن كذا - 00:05:08

او اعمل لي عن كذا تلاقي سبحان الله يعمل المشروع مرة واتنين وتلاتة واربعة ومش عارف مش عارف ويقطع اوراقه ويرميها
ويقطع اوراقه ويرميها ويسأل نفسه انا انا ليه التوفيق غائب عني - 00:05:31

حينما يغيب توفيق الله عن عبده ويغيب السداد من الله لعده اذا كان العبد متجرا على ربه في خلوته وقلما تجد انسان متجرأ على
الله في وقت الخلوة يصاحبه توفيق - 00:05:46

سبحان الله من عقوبات معاصي السر ويا ريت نركز مع بعض شوية في اللي جاي لأن اللي جاي ده مهم او ي معصية السر هي عبارة
عن النار التي تدخل في حياة العبد - 00:06:05

لتحرق فيها كل شيء جميل والله محافظة السر دي نار كده تخش في حياة العبد تحرق كل حاجة حلوة في حياته يحرق علاقته
الطيبة بزوجته يحرق التوفيق وهو متوجه لعمل معين - 00:06:29

نحرق سبحان الله اللي جاية دي بقى مهمة او ي احرق كل علاقة جميلة بينه وبين ربنا سبحانه وتعالى علشان كده بتوصل في نهاية
الامر الى الانتكاسات وهذه من اشد انواع العقوبات المتعلقة بمعاصي السر - 00:06:47

لذا اتفق العارفون السالكون الى الله سبحانه وتعالى ان ذنوب الخلوات اصول الانتكاسات ان ذنوب الخلوات اصول الانتكاسات يلاقي
سبحان الله انسان دين وعلى طاعة وعبادة وقرب من الله سبحانه وتعالى - 00:07:08

وقرب من الله سبحانه وتعالى بدأت معاصي السر تتخلل في حياته الا وتراء في كل يوم بيفقد حاجة بينه وبين ربنا تلاقيه سبحان الله
بتضيع عليه صلاة فجر ونام مهموم لانه راح عليه صلاة الفجر نام مهموم راح عليه الظهر - 00:07:35

وقاعد يقول انا منافق انا انسان غير صالح انا انسان سيء يعاتب نفسه بهذا الحال يوصل لل Yasir يركب الذنب مرة تانية سيفقد عبادات
وطاعات اخرى ولا يزال هذا حاله حتى يفقد العبادة والطاعة - 00:07:59

يبدأ يفقد بقى عبادة ورا عبادة عبادة ورا عبادة تلاقيه بعد فترة انتكس انسان في الظاهر قدام الناس كويس جدا
ولكن هو في الحقيقة خاوي اليمان من الداخل - 00:08:19

خاوي اليمان تماما من الداخل وكم رأينا من هذه النماذج بيننا شباب كتير او ي جاي بيكول لي الحقني يا شيخ انا انتكست ايه السبب
في كده؟ دور كده الهي ذنوب الخلوات - 00:08:33

جالي شاب قبل صلاة الجمعة وبكاني بكاء سبب فدائي قال لي انا باحفظ قرآن نحفظ قرآن تخيل ذنوب الخلوات انا بقول الكلام ده
علشان من دلوقتي بابها يتوقف ويقول الكلام ده علشان يكون لنا عظة وعبرة - 00:08:54

خدوا العظة والعبرة من دول والحقوا نفسكم قبل ما يوصل بكم الحال زي ما وصلوا يقول لي يا شيخ انا محفظ قرآن. وباصلي
بالناس في مسجد وبروح احفظ الاولاد في المساجد وفي البيوت وكده - 00:09:16

وجا لي مجموعة ولد وبنات احفظهم وكانت اهم متبرجة. وكانت بتطلع تقول لي ها اخبارهم ايه في حفظ القرآن؟ اهلهم كويسين

ومش عارف ايه. وانا داخل في قلب الريب يا ابني انت - 00:09:35

المكان ده خطر اصلا وتطلع تتكلم معها واتكلم معها. وتسألني سؤال واقف اكلمها. وفي مرة قالت لي ربنا يكرمنك انت انت يعني عملت لي خدمة كبيرة جدا جزاكم الله خيرا ولقيت ايديها بتتمدد لي بعد كذا مرة اقف معها واتكلم معها. ومن هنا بدأت القصة - 00:09:48
مدت ايديها فسلمت عليها وسلمت واتكسفت اقول لها لأ غلط حرام وسلمت عليها. وبيقول لي من هنا بدأ السلم التدريجي والعياذ بالله لمحاصل يقول لي يا شيخ كنت اقف في المحراب اصلي الناس وانا واقف اصلي كل اللي بيحصل بييجي على دماغي انسى القرآن يا شيخ - 00:10:08

مش عارف اصلي مش مركز في حاجة حاسس وانا واقف كده انا حاسس ان انا انسان منافق انت بتتصلي الناس وبتعمل كده
ويقول لي يا شيخ خد التليفون وبدأنا نتكلم في التليفون - 00:10:29
وببدأ يشيخ تجاوزات تجاوزات تجاوزات تجاوزات لحد ما وقعت في غلط كبير يا شيخ يا شيخ انا انسنت القرآن يا شيخ
انا ما عدتش بنزل المسجد من حالة اليأس والاحباط واقول انا لو نزلت هابقى منافق. انا كده منافق - 00:10:44
وبدأ الشيطان يتسلل اليه من هذه النفسيّة. نفسية اليأس والاحباط فخلال انت كده كده منافق. انت كده كده انسان مش كوييس
بيقول انا في نفس الوقت مش قادر ابعد عن المعصية - 00:11:03

فما بين شعور حب المعصية اللي بيقطعني وبين شعوري ان ديني بيروح مني وانا مش واخد بالي
لحد ما يا شيخ انا فقدت كل عبادة وطاعة. يا شيخ انا بقى لي اكتر من شهر ونص ما بصليش - 00:11:17
والسبب في ذلك هي معصية السر ونقدر نفهم من هنا ليه العلماء كانوا بيقولوا ان ذنوب الخلوات اصول الانتكاسات لأن لا يمكن انسان
يعصي الله في السر الا ويبيتلّي بفقد الطاعة بفقد الحلاوة - 00:11:35

يقول احد عبادبني اسرائيل اي ربكم اعصيك ولا تعاقبني فاوخي الله الىنبي هذا الزمان كل هذا العابد اتقوم من الليل؟ فقال لا.
قال يكفيك انه قد عاقبك عاقبك بعدم - 00:11:53

من مناجاته دي في حد ذاتها عقوبة وكان الامام ابو سليمان الدوراني رحمة الله عليه يقول والله كم من مكتوبة ضيّعت لذنب بين
العبد وبين ربه كم من صلاة مكتوبة ضاعت بسبب آءاً معصية بين العبد وبين ربنا سبحانه وتعالى - 00:12:08
يقول لي انا ما عدتش بصلّي الفجر يا شيخ انا اللي كنت باصلي اصحابي باصحابي صاحبي اللي يصلوا الفجر ما اعرفش اصلي الفجر يا
شيخ ايه اللي حصل؟ انتكاس حصل عند الانسان. وسبب في ذلك هو اصل عظيم اسمه ذنوب الخلوات - 00:12:26
اللي بيوصل في النهاية لفاقد الانسان منا لدینه لفقد الانسان منا لدینه عشان كده بقول لكم يا اخوانا خدوا بالكم من الكلام ده يا
اخوانا خدوا بالكم من الكلام ده. الكلام ده - 00:12:41

هيخليل تفقد اغلى ما تملك تفقد دينك. تفقد دينك تفقد ايمانك قال النبي صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا زنا خرج منه الايمان
شووفوا شوفوا معصية السر خرج منه الايمان. فكان فوق رأسه كالاظلة - 00:12:53

الا اذا تاب عاد اليه ايمانه يبدأ الانسان يتسرّب اليه معاصي السر والشيطان بقى ايه يبدأ يصل له معاصي السر فيفقد كل شيء حلو
في حياته اغلى حاجة نملتها في حياتنا ايمانا وطاعتنا وعبادتنا لربنا سبحانه وتعالى - 00:13:12

ايه اللي يساوي ان انا في يوم من الايام يضيّع مني ده كم من اخت اشتكت ان زوجها على علاقات ولما لما اتكلموا واتعاتبوا شغل
الشغل ده وصل في النهاية الى علاقات محمرة - 00:13:30

وبعد كده تقول لي يا شيخ حلق لحيته حلق لحيته ما حدش بيصلّي عادي ايه المشكلة كل الشباب كده ده ده كلامه لها بدل كان
زمان لما يضيّع منه صلاة الفجر يقعد يائب نفسه - 00:13:47

النهاردة ايه المشكلة اللي انا اضيع صلاة الفجر؟ كتير جدا من الشباب كده عشان كده بقول لكم دايما الخلوات دي ذنوب الخلوات دي
هي عبارة عن النار اللي اذا دخلت في مكان احرقت كل حاجة جميلة فيه - 00:14:05

مش علاقة العبد مع ربنا وبس لا والله وعلاقته مع اقرب الناس له كمان كم من اخت اتصلت علي وتقول لي انا فوجئت ان زوجي

بشاهد افلام ابحية قل يا شيخ انا ما عومتش طايقة في نصه في وشه - 00:14:22

انا مش طايقة في يوم من الايام ان انا انظر اليه مش قادر يا شيخ يقول لي انا قلبي مليان بغض وكره له ايه السبب في كده ؟ رغم ان هو بيشفوف ده كان في السر من ما حدش شايف حاجة. بس بيتكشف - 00:14:39

بيكشف محاصص السردي خش عليك في حياتك تفقد بها كل حاجة جميلة ومن اشد الحاجات الجميلة اللي ربنا اداحها لك كرامتك بمعصية السر يفقد الانسان منك كرامته. والله العظيم يفقد كرامته - 00:14:55

ويسقط من اعين الناس احد اخواني بيقول لي مركب كاميرات فيبيقول لي في فندق من الفنادق فيبيقول لي صاحب الفندق كلمني وقال لي انا لازم تركب لي كاميرا هنا لأن فيه فلوس بتتسربق من المكان انا مش عارف ايه الفلوس دي - 00:15:14
مين اللي بيسرقها واتركب الكاميرا الخفية اللي ما حدش يشوفها خالص يقول لي يا شيخ والانسان المحترم اللي كل الناس بتقدره والناس كده تتقول عليه لأ ده انسان حاجة جميلة جدا في لحظة - 00:15:29

في لحظة كرامته بتھان ويذل. والله العظيم بيذل على رؤوس الاشهاد وي فقد كرامته اللي كان عايش بها وسط الناس عزه اللي كان عايش به وسط الناس بيقاده بيقول لي والله يا شيخ كم سرق من مال - 00:15:46

كم سوق من مال من هذا المكان ؟ ولما ركبت الكاميرات فلوس اتسربت قلت للمهندس تعال تطلع لي مين اللي سرق وجبت الاستاف كله اللي كان شغال وعرضت قدامهم الفيديو. تخيلوا الانسان اللي كات الناس كلها بتقول عليه الانسان المحترم انسان كويسي انسان اللي كان زي الفل في لحظة. في لحظة - 00:16:05

يفقد كرامته بين الناس ويصدق فيه قول الله عز وجل ومن يهون الله فما له من مكرم. اهانه الله على رؤوس الاشهاد اهين فقد لكرامته وسط الناس - 00:16:21

فقد لمكانته بين الناس وقد لمكانته بين الناس خلاص بقى ايه ده ما انا باقول لكم معاصي السيركات خش في حاجة تحرق تماما هذا الشيء احرقوا نسأل الله السلامة والعافية. كل ده مقابل ايه - 00:16:38

ايه اللذة اللي هيشعر بها الانسان وقصادها يفقد كرامته وقصادها يفقد عزته بين الناس ايه ايه اللي يساوي ده يعني انسان يعني الفيديو اللي كان انتشر من فترة - 00:16:57

اسأل الله سبحانه وتعالى ان يغفر لصاحبها وان يغفر لنا ذنبينا وان يغفو عننا وعنهم وعن المسلمين وان يستر علينا وعلى المسلمين ينزل العربية بتاعته والبدلة والمكانة والشكل الجميل والشكل المحترم - 00:17:13

ويتبع طفلة صغيرة بتبع مناديل ويدخل بها الى آآ الى مدخل عمارة كده الدنيا مظلمة ويدخل بها والعياذ بالله ليتحرش بهذه الفتاة ويشاء الله سبحانه وتعالى ان صاحبة المكان ده مركبة كاميرات - 00:17:29

فالكاميرا تجيئ تجيئ وهو بيتحرش بالبنت وتطلع تزعق له والكلام ده وسبحان من حرك قلب هذه المرأة ان هي تاخد الفيديو ده وتنشره على وسائل التواصل وبين لحظة وآخرى الدنيا كلها - 00:17:46

بتكلم عن هذا الانسان حدثوني بالله عليكم بعد ما يعاقب بالسجن او نحو ذلك ويطلع هيمشي في الشارع ازاى وقد فقد اغلى ما يملك كرامته بعد هذه الفضيحة حدثوني بربكم بربكم. ازاى هيرفع وشه في وجه زوجته - 00:18:04

او في وجه ابنائي حدثوني بربكم وهو واقف امام القاضي وهو واقف امام القاضي ويقول له كيف فعلت هذا؟ وهو مش قادر يرفع عينه مش قادر يرفع عينه اصلا. مش قادر يتكلم تخيلوا حاطط وشه في الارض. مش عارف يتكلم - 00:18:25

معصية السر دخلت في حياته فاحرقته كرامته وتخيلوا المشهد ده والقاضي بيكلمه والست والكاميرات وكل حاجة ما هي القضية كاملة مستوفاة مش هيقدر يتكلم كل اللي يعمله يحط وشه كده في الارض ما بيتكلمش - 00:18:46

طب والمشهد اللي زي ده ولكن بقى يوم القيمة بقى يوم القيمة زي ما بقول لكم دايما ان معاصي السر هي عباره عن النار اذا دخلت في شيء احرقت كل ما فيه جميل - 00:19:07

كل حاجة جميلة في المكان تتحرق ومنها كرامة الانسان للأسف بتھان مسل هزه المعاصي وبخاصة بعد ما الكاميرات بتفضح

بعد ما الكاميرات بتبيين بعد ما القمرات بتوضح ايه اللي اتعمل ده - 00:19:22

تخيلوا الحادسة اللي حصلت في المنصورة منذ ايام بنت مات ابوها وماتت امها وهي اللي ربط اخوها واخوها الثاني لحد ما كبروا ونشاؤا وترعرعوا وبقوا زي الفل الشباب الوالي الطارق اموال كتيرة واراضي وعقارات - 00:19:41

وشاب والاتنين اللي اخوات اتفقوا انهم يعني ياخدوا اختهم تعالى معنا عشان تمضي لنا بس على استلام الورس بتاعك وهو متفق مع صاحبه ان هو آآاركن في مكان كده فاضي شوية عشان انا اريد ان اقضي حاجتي - 00:20:01

وهي الاخت بكل طيبة. الاخت اللي هي تعتبر ام تقول له يا ابني اكشف على نفسك. لعلي يكون عندك سكر هو اللي مسبب لك هذا الامر يرken في مكان فاضي ما فيش فيه احد - 00:20:22

ما فيش فيه احد ينزل لاخته ويكتفها ويخلி صاحبه اللي كان سائق العربية ينزل ويعرى اخته امام صاحبه عشان يصور اخته في موضع مخل ويضطرها ان هي تتنازل عن ميراثها - 00:20:34

ولكن ابى الله عز وجل الا ان يذل من عصاه ابى الله الا ان يذل من عصاه البنت تصرخ احده المرة معدبين سمع صريخها جمع الناس طلعوا جري الحمد لله نجدها. جايبين الاخت والفيديو منتشر. جايبين الاخت متكتفة - 00:20:51

اخ كان عايز يريد ان يفعل هذا يخلி صاحبه يعتدي عليها ويصورها ويساومها يقول لها انت معيدة في الجامعة انا هافضحك ويشاء الله سبحانه وتعالى ان ترفع هذه البنت فوق الرؤوس. يعني شوفوا سبحان الله! البنت دي ترفع فوق الرؤوس لما تقول لهم ده انا اللي مربياهم - 00:21:08

وان هذا الولد يذل بهذه الصورة. الولد ده بيذل بهذه الصورة فقد كرامته دي معصية سر كان الحسن البصري يقول فانهم وان هملجت بهم البغال وطفقت بهم البراذين - 00:21:28

ابى الله الا ان يذل من عصاه ابى الله الا ان يذل من عصاه والجرائد تتكلم وواقع السوشیال ميديا تتكلم وسبحان الله يكتب الذل والهوان على هذا الولد شفتم سبحان الله! معاشي السر بتوصل فين؟ في النهاية - 00:21:47

عشان كده في فرق كبير بين من يعصي الله سرا وبين من يطيع الله سرا فارق كبير بين امرأة العزيز اللي قالت ليوسف هيـت لك وبينها وبين يوسف اللي قال معاذ الله - 00:22:06

الفارق ده ظهرت بعد كده اثاره لما يوسف في لحظة اترفع فوق قوي عليه الصلاة والسلام وهي اصبحت ذليلة بين الخلق ويقول السدي رحمة الله عليه فتدخل امرأة العزيز على يوسف بعدما تبـأ ملك مصر - 00:22:22

وهي مطاطنة لرأسها حاطة راسها في قلب الارض كده تقول سبحان الذي جعل الملوك هي يعني بمعصيته عبـدا وجعل العبيد بطاعته ملوكا فرق كبير اوـي بين الاتنين فريق كبير قوي بين هذا النموذج وبين هذا النموذج - 00:22:42

الله الا ان يذل من عصاه اخواني يا احبابي ايها الكرام معصية السر دي ليست بالشيء السهل ولا بالشيء الهين. لا والله والله انا لا اعلم شيئا به يكتب على العبد الذل والهوان في الدنيا قبل الآخرة زي المعصية دي - 00:23:02

شوفوا الحافظ ابن رجب رحمة الله عليه في كتاب جامع العلوم والحكم بيذكر قصة لرجل كان في المدينة بيغش الدرارهم اللي بيغش الدرارهم ده طبعا في السر لا يطلع عليه احد طبعا - 00:23:21

عشان اقول لكم فارق كبير بين اللي بيعمل معصية سر بيروح فيـن والـلي بيـعمل طاعة سـر بـرضـه بيـروح فيـن ما بيـغـش الدرارـهم فـده بيـكون فيـ السـر فيـ مرـة ذات يوم فيـ الطـريق عـلى اـطـفال وـهم يـلعـبون - 00:23:35

فلما اقترب منهم قال احد هؤلاء الاطفال اوسـعـ الطريق اوـسعـوا الطريق لـغـشـ الدرـارـهم وـوضـعـ رـأسـهـ فيـ الـارـضـ وقال اي ربـيـ تـرـفعـ

كرـامـتـيـ وـتـذـلـنـيـ حتـىـ عـندـ هـؤـلـاءـ يـعـنـيـ تـكـتبـ عـلـيـ الذـلـ حتـىـ عـندـ الـاطـفالـ - 00:23:49

والـكلـمـةـ ديـ اـخـذـتـ بـقـلـبـهـ. فـعادـ الىـ بـيـتـهـ وـتـابـ عـلـىـ اللهـ عـزـ وـجـلـ وـرـجـعـ وـانـابـ وـاسـتـغـفـرـ وـاصـبـحـ منـ العـبـادـ الصـالـحـينـ المـصـلـحـينـ بعدـ فـترةـ

يمـرـ عـلـىـ هـؤـلـاءـ الـاوـلـادـ يـقـولـ اـحـدـهـمـ اوـسعـ الطـريقـ لـعـابـدـ المـدـيـنـةـ - 00:24:10

يا جـمـاعـةـ وـسـعـواـ الطـرـيقـ لـعـابـدـ المـدـيـنـةـ اـيـنـ الطـالـعـ الـاوـلـادـ عـلـىـ عـبـادـتـهـ؟ وـاـيـنـ اـطـلـعـ الـاوـلـادـ عـلـىـ مـعـصـيـتـهـ هـذـهـ سـنـةـ اللهـ فيـ كـونـهـ انـ منـ

يُفْعَلُ شَيْءٌ فِي السُّرِّ لِيُفْعَلَ شَيْءٌ فِي السُّرِّ تَلَاقِي سُبْحَانَ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ يَصْبِحُ النَّاسُ يَتَحَدَّسُونَ بِهِ وَيَزِيدُونَ . وَالَّذِي يَعْمَلُ عَمَلٌ طَاغِيَةٌ - 00:24:28

يصبح الناس وبعمله يتحدثون ويزيدون خدوا بالكم ان معاصي السر مش بالشيء السهل ولا بالشيء الهين عند الله سبحانه وتعالى ليه معاصي السر عند ربنا كبيرة اوى كده وترتب عليها كل العقوبات الشديدة دي - 00:24:50

لقد اذن الله تعالى لامور الاول لان معاصي السر فيها استخفاف بحقوق الله سبحانه وتعالى ففيها استخفاف بحقوق الله سبحانه وتعالى اذا قال الله سبحانه وتعالى في شأن من عصاه سرا وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم - 00:25:07
ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعلمون وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم ارضاكم فاصبحتم من الخاسرين وخدنا الدرس الماضي في كلام ابي الجلد رحمة الله واسعة ان الله لما اشتد غضبه علىبني اسرائيل - 00:25:29

ان الله لما اشتد غضبه علىبني اسرائيل . خرج موسى بامته يعني يستغيث بالله سبحانه وتعالى ان يرفع العذاب عن امته فقال الله
فقال موسى يا رب بما تعذبنا وقال الله عز وجل يا موسى - **00:25:47**

ان قومك يتجرأون علي في خلواتهم قومك بيتجرواوا علي في خلواتهم. يا موسى كل امتك قل لامتك ان كنتم تظنون اني اراككم اني
لا اراككم فقد كفرتكم قل لامتك يا موسى للتحارات علي معصية الله في السرد. ان كنت تظن ان الله لا يراكم - 03:26:00

فهذا كفر وان كنت تظن اني اراك انبي اري ولما جعلتني اهون الناظرين الي عرفت لي ذنوب الخلوات عند ربنا سبحانه وتعالى مش
رسالة ملائكة ذنوب الخوات عن ربنا سبحانه وتعالى كبرة الالها في ما استخلف من احقرة الله عز وجل - 25.26:00

هي استخفاف بحقوق الله عز وجل. الامر الثاني فيها تضييع لحق الله في وقت السريري ما ربنا في وقت النعمة له حق الشكر

انت بتضيع حق ربنا سبحانه وتعالى في هذا الوقت حق ربنا سبحانه وتعالى في هذا الوقت لذا يفقد الانسان كل شيء وفي نفس الوقت الله فـ وقت الخلاة بطبع ربنا سبحانه وتعالى بعطيه الله كما شاء 06:27:00

شافت فارق كبير بين الاثنين. من يعصي الله سراً أخذ الله منه كل شيء ومن اطاع الله سراً اعطاه الله كل شيء واقوى دليل على ذلك ابن عمر لما مر على راعي وحب ابن عمر انه يختبره. الراعي بعيد تماماً عن المدينة ومعه شوية الغنم بتاعته. فقال له يعني اعطنني

يعني يعني الشاي خد فلوسها وقال وما اقول لصاحبها؟ قال قل له اكله الذئب. الذئب اكله وخلاص. هو حد شايفك يعني قال
هاب: الله؟ حة المراقبة. قال: هاب: الله - 00:27:41

فيسأ العبد له لمب؟ فقا له فلا: فذهب الله فاشت العبد - 00:27:59

واشتروا الغنم وقال العبد انت حر. وقال والغنم ملك لك كل ده لك ليه؟ علشان انت اتقين ربنا سبحانه وتعالى في وقت السر علشان
في وقت السر علشان انت اتقين ربنا سبحانه وتعالى في وقت السر علشان

احبها اشد ما يحب الرجال النساء. فالممت بها سنة وقت مجاعة وانا عندي فلوس وهي هتموت من الجوع فجاءت تسألني المال

فلا كنت بين قدميه كما يكون رجل من اهله قال لي اتق الله اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه. ولا تفض الخاتم الا بحقه. فقمت

الله ان كنت تعلم ابني فعلت هذا ابتغاء وجهك فبرج عنا ما نحن فيه فبرج الله عنهم ما كانوا فيه يعطيك الله الكراهة في الدنيا قبل الآخرة اذا كان وقت السر بتاع ، اذا كان وقت السر بتاع ، ف ، طاعة الله والله والله يعطيك الله الكراهة في ، الدنيا قبا ، الآخرة ، شوفها

السبعة الذين يظلمهم الله - 00:29:23

في ظله يوم لا ظل الا ظله. بصوا رجل ذكر الله خليا ففاضت عيناه. وقت سر والثاني تصدق بصدقه فاخفاها حتى لا تعلم شمال الموقفة منه. ووقت السر والثالث دعته امرأة ذات منصب ومال وجمال فقال اني اخاف الله - 00:29:43

دول اللي ربنا يظلمهم في ظله يوم لا ظل الا ظله والسبب في ذلك انهم في وقت السر اعطوا الله حقه من المراقبة كانوا خايفين من ربنا في وقت السر - 00:30:02

والله يا اخوانا الكرامة الحقيقة لا يعطيها الله لانسان الا على قدر خلوته. مع الله عز وجل كانوا يقولون والله ما ساد مالك الناس بمزيد صلاة ولا صيام ولكن بسريره كانت بينه وبين ربه - 00:30:15

وقال احدهم كنت ذاتا ما اسأل نفسي لماذا رفع الله ذكر ابن المبارك على العالمين؟ ليه ربنا رفع ذكر ابن مبارك على الناس كلها قال حتى كنت ذات ليلة معه في سفر - 00:30:35

فنزل الناس في منزل فناموا جميعا تناموا جميعا قال فقام ابن المبارك وابتعد عن الناس واخذ انانه فيه ماء فتوضا فيه توضا منه توضاً منه ثم قام وراء شجرة يصلی وحده بعيدا عن اعين الناس - 00:30:51

حتى اذا حان وقت استيقاظ الناس قبيل هذا الوقت جه بسرعة ابن المبارك ودخل وسط الناس وعمل نفسه نائم وقام مع الناس وبيعمل عينيه كده كانه يعني نائم طول الليل - 00:31:10

فلما نظرت اليه قلت في نفسي بهذا رفع الله ابن المبارك بهذا رفع الله ابن المبارك رفع بهذا ربنا رفعه بهد ان في وقت سره كان بيتنقى الله سبحانه وتعالى - 00:31:22

ان في وقت السر كان بيتنقى الله سبحانه وتعالى للأسف للمرة الثانية الوقت ينتهي تكلمنا ايضا في هذا الدرس عن خطورة معاصي السر ان شاء الله الدرس القادم اذا شاء الله سبحانه وتعالى نتكلم بقى عن كيفية التعامل مع معاصي السر وكيفية التخلص منها باذن الله تبارك وتعالى. جزاكم الله خيرا احسن الله اليكم. هذا وصلى الله - 00:31:39

على نبينا محمد وعلى الله وصحابه وسلم - 00:32:01